

دعاة الاستعانة بعارف العلوم الأخرى فى دراسة الأدب. وهكذا ، يتطور الفكر البشرى باستيلاء القديم ، واحتضان الجديد وتربيته . حتى يكون قديما ولودا .

وانطلاقا من هذا الموقف (الافتتاحى) ، يمكننا التعريف بحركة جديدة ، تدعى النقد الأثنوى * ومن المتوقع ، أن يتمخض هذا الاتجاه عن اتجاه فرعى آخر ، يسمى بالنقد الخنثوى (أى الذكرى والأثنوى فى نفس الوقت) * وقبل أن نمضى فى مهمتنا ، يحسن أن نمس مسا سريعا الظروف التقريبية التى يعتقد بأنها - ضمن عوامل أخرى - أدت الى خلق وعى جديد فى أمريكا * ولاشك أن النظرة المتعمقة للدراسات الاجتماعية والأدبية فيما بعد ، ستكون أقدر على الاحاطة بتلك العوامل المسببة وتحليلها * ولعل أبرز هذه العوامل - حتى الآن - حركات الاحتجاج الجماعية ، ومظاهر العنف المتتالية ، وتعبيرات السخط والغضب ، التى كانت تجتاح الولايات المتحدة الأمريكية فى ستينات القرن الحالى وسبعيناته *